من المسؤول عن خرق الاتفاقات بين فتح وحماس؟

محمد رجب أبو رجب

توسعت دائرة الاقتتال في الايام الأخيرة وحصدت من القتلى والجرحى الأعداد الكبيرة التي فاقت العقل والعمل الوطني الفلسطيني ، وبالرغم من المساعي الحميدة للفصائل الوطنية (الشعبية . الديمقراطية . الجهاد الإسلامي) التي تعمل جاهدة على وقف الاقتتال والتوصل إلى اتفاق لانهائه والإفراج عن المختطفين من الجهتين ، إلا أنه سرعان ما تعود الساحة إلى التوتر والاقتتال من جديد وهنا يبرز السؤال يجب أن نقف امامه وبشجاعة . من المسؤول عن استمرار التوتر والاقتتال، ومن المستفيد منه؟

كلنا نتفق ان المستفيد الأول والأخير هو الكيان الصهيوني الذي سعى ومازال من أجل الوصول إلى هذا الهدف ، وها هو اليوم ولأول مرة في تاريخ النضال الفلسطيني ليرى الفصائل الفلسطينية تتقاتل وتوفر عليه الكثير وتحقق له الكثير أيضا.

ومما لا شك فيه أن المسؤول عن استمرار هذا الوضع ويسعى لتحقيق مصالح به قد تكون شخصية بدرجة اساسية وغيرها. وأمام هذا الموضوع يجب كشف الطرف العميل لهذا الكيان الصهيوني والخادم لأهدافه ومصالحه ، بالتأكيد لن تكون حماس كفصيل إسلامي وطني تسعى للقتال ولا يمكن لفصيل فتح مفجر الثورة الفلسطينية أن يمارس هذا العمل لان كلا منهما لا يمكن أن يكون سببا في إنهاء قضية الشعب الفلسطيني وإنهاء نضاله ومستقبله، وهم من حملوا راية الكفاح والنضال إلى جانب كل الفصائل الوطنية في الساحة الفلسطينية ، ولكن تبقى مسؤولية تقع على حماس وفتح يكشف الطرف الثالث العميل المأجور المفجر للأحداث الدامية التي تشهدها الساحة الفلسطينية كل يوم وتخرب أي اتفاق تهدئة.

لقد اصبح وبالضرورة كشف هؤلاء أمام جماهير الشعب الفلسطيني المناضل الصابر المحاصر وأمام الشعب العربي الذي قدم لشعب فلسطين وقضية فلسطين الكثير ويتطلع إلى تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني ، يكفي ما جرى من تآمر للكيان الصهيوني على المسجد الأقصى المبارك، وما تنتظره القدس والمسجد من عملية تهويد لا رجعة فيها من قوات الاحتلال يجب أن تلتف كل القوى الوطنية الفلسطينية حول الموقف الذي ينتظره منهم الشعب الفلسطيني في إفشال المشروع الصهيوني في القدس، وهذا لن يحدث إلا إذا حصلت الوحدة الوطنية الحقيقية ونبذنا الإقتال الفلسطيني ،إلى الأبد، ووجهنا كل البنادق إلى صدر الكيان الصهيوني ولم يعد مقبولا التأجيل في الوصول إلى الاتفاق الوطني والبرنامج الوطني، أهلنا من العرب يوجهون الدعوة تلو الأخرى لاستضافة الفصائل فتح وحماس من أجل التوصل إلى الاتفاق الوطني ، فلنفتح صدرنا لهذه الدعوات الكريمة من الأشقاء العرب ونرحب بكل دعواتهم ما دامت تسعى لما فيه خير الشعب الفلسطيني وقضيته وأهدافه الوطنية.

يراقبون بعيون خفية جهود اتفاق الفلسطينيين في مكة المكرمة

القادة الإسرائيليون: إذا اتفق الفلسطينيون سنحاربهم

فلسطين المحتلة/متابعات:

تراقب إسرائيل بشكل سري ومن بعيد ما سيجري من اتفاقات فلسطينية داخلية في مكة المكرمة برعاية العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز.

وبينما يحاول الساسة الإسرائيليون إخفاء آراءهم الحقيقية بشأن أي اتفاق مرتقب بين الفلسطينيين في مكة، إلا أن العسكريين لم يكن بوسعهم الصمت ولم يخفوا خشيتهم من توصل الفلسطينيين إلى اتفاق حقيقي يتمكنوا من خلاله من إنهاء نزاعهم الداخلي ووقف الاقتتال والفلتان الأمني.

وتعتبر النقطة المركزية لدى إسرائيل في عدم تفضيلها لتوصل الفلسطينيين إلى أي اتفاق في مكة هو عدم منح الفصائل الفلسطينية المسلحة فرصة إعادة بناء القوة لمواجهة إسرائيل ونقل الصراع من فلسطيني داخلي إلى فلسطيني إسرائيلي مرة أخرى.

ويراقب جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) ما يحدث في مكة بكل التفاصيل واستبق رئيس الشاباك يوفال ديسكين بدأ الاجتماعات في مكة بإعلانه عن إمكانية تنفيذ عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة إذا ما استقرت الأوضاع هناك وانتهت الخلافات بين حركتي فتح وحماس.

وعززت حركة حماس قوتها. وقال ديكسين: "علينا أن نجهز أنفسنا جيدا ونقوم بإعداد خطط لتكون جاهزة في المستقبل، فربما يتطلب منا العمل، سواءً رضينا أم لا، ولكن ينبغي أخذ صراع القوى الذي يدور الآن بين فتح وحماس في قطاع غزة بالحسبان فإذا هدأت المواجهات بين فتح وحماس وتبين أن المقاومة استمرت في التعاظم ستحتاج إسرائيل إلى دراسة تنفيذ حملة (عسكرية). وبرأيه فإن "تحسين فعالية الخطوات ضد عمليات التهريب من سيناء ستقلل من الحاجة لأن تعمل إسرائيل في القطاع".

ومع بوادر الانفراج في الأزمة الفلسطينية بدأ الجيش بدراسة كل السيناريوهات المحتملة. كما وضعت الجيش الإسرائيلي مخططات لاحتمالات عدم توصل الفلسطينيين إلى اتفاق واحتمال تفجر الأوضاع مجددا وانهيار كل اتفاقيات التهدئة. وفي حال فشل اتفاق مكة فإن الجيش الإسرائيلي وضع أمامه أسوء الاحتمالات وهو أن تلجأ حركات المقاومة إلى تصعيد الجبهة مع إسرائيل بهدف تخفيف الصراع الفلسطيني الداخلي.

وتقول مصادر إسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي يستعد للتدخل العسكري في غزة حيث اعدت قيادة المنطقة الجنوبية خطة طوارئ للتدخل في حال تفاقم الوضع في غزة لدرجة تنفيذ مذبحة جماعية الامر الذي لن يترك لاسرائيل مجالا سوى التدخل المباشر .

ويخشى جيش الاحتلال أيضا من إمكانية تدفق عشرات الاف اللاجئين على منطقة الحدود نتيجة تصاعد القتال واشتداد وتيرة المعارك مما سيخلق وضعا انسانيا صعبا يجبر اسرائيل على التدخل اضافة الى السيناريو الثالث والمتمثل بتوجيه احدى الحركات نداء استغاثة يطلب المساعدة والعون.

على صعيد اخر فقد تحولت مكة المكرمة لقبلة سياسية في عيون الفلسطينيين الذين تتجه أنظارهم إليها لمعرفة نتائج اللقاء بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

. ويدعو الفلسطينيون ويصلون لأجل أن يلزم قادتهم سبيل الرشاد ويتغلبوا على الجراح ويئدوا الفتن، وبين الآمال المعقودة على اللقاء والتخوف من تجدد الاشتباكات بين الأخوة أو تعرض المسجد الأقصى المبارك لخطر الهدم وبالتالي تتشتت أفكار المواطن الفلسطيني.

ويبدو الشارع الفلسطيني مجمعا على ضرورة عدم تكرير إحداث الاقتتال الداخلي، هذا فيما يرى الكثير من المراقبين أن فشل المسؤولين الفلسطينيين في التوصل لاتفاق خلال لقاء مكة يعني اندلاع حرب أهلية فلسطينية لا تبقي ولا تذر. ولذلك يشددون على ضرورة استغلال اللقاء لحقن الدماء وإعادة ترتيب أوراق الساحة السياسية الفلسطينية التي تبعثرت بين النزاع على الحكم والسلطة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية وتوفير الرواتب والبحث عن مخرج للحصار الدولي.

العرب يهددون باللجوء إلى القوة للدفاع عن وجودهم والعنف يودي بحياة 17 شخصاً

نائب كردي: 7 آلاف عائلة عربية ستغادر كركوك

بغداد/طهران/وكالات:

اعلن احد النواب في اقليم كردستان العراق أمس الثلاثاء ان اكثر من ٧ الاف عائلة عربية من الوافدين الى كركوك ابان النظام السابق سجلت اسماءها لاستلام تعويضات مادية مقابل العودة الى مناطقها الاصلية.

وقال النائب كمال الكركولي خلال مؤتمر صحفي في اربيل (٣٥٠ كم شمال بغداد) ان "عدد العائلات العربية التي تسكن كركوك حاليا وقامت بتسجيل اسمائها استعدادا للعودة الى مناطق سكنها الاصلية بلغ ٧،٤٠٠ عائلة". لكن الكركولي لم يذكر العدد الاجمالي للعائلات العربية الوافدة الى كركوك المتعددة القوميات.

الا انه اكد "استمرار تسجيل اسماء العائلات المقيمة في كركوك والمناطق المحيطة من قبل الوافدين الذين استقروا في المدينة ضمن سياسات النظام السابق لتغيير تركيبتها الديموغرافية" . يشار الى ان الاكراد يطالبون بالحاق المدينة الغنية بالنفط الى اقليم كردستان في حين يعارض التركمان والعرب ذلك.

وكانت اللجنة العليا المعنية بتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور قررت الاحد ضرورة "اعادة العرب الوافدين الى كركوك الى مناطقهم الاصلية في وسط وجنوب العراق مع منحهم تعويضات مالية مناسبة" .

وقررت اللجنة برئاسة وزير العدل هاشم الشبلي اعادة العرب الوافدين ونقل بطاقاتهم التموينية ووظائفهم الى اماكنهم الاصلية منهم قطعة ارض سكنية و٢٠ مليون دينار عراقي (١٥ الف دولار).

يذكر ان مجلس قيادة الثورة، اهم سلطة في النظام السابق، اتخذ القرار رقم ٤٢ عام ١٩٨٦م ويقضي بنقل عشائر من العرب الشيعة في الفرات الاوسط والجنوب الى كركوك ضمن سياسات التعريب التي كان ينتهجها.

واكد الكركولي رئيس لجنة متابعة تطبيق المادة ١٤٠ ان "تنفيذ القرار ملزم ولا يمكن لاحد الوقوف في طريق تنفيذه" في حين قال تحسين كيهية، احد اعضاء اللجنة عن التركمان ان "القرار اختياري وليس اجباريا.

وتنص المادة ١٤٠ على "تطبيع الاوضاع واجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك واراض اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريده سكانها وذلك قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧م" .

وحذر كل من "يعتقد ان بامكانه الوقوف بوجه القرار ١٤٠ من بقايا اعضاء حزب البعث المنحل ومرتكبي جريمة الانفال ان مصيرهم لن يكون افضل من مصير الذين قادوا حملة الانفال" .

وقد رفضت اكثر من الف شخصية عربية شيعية وسنية شاركت في المؤتمر العربي العام الرابع وهو الاكبر منذ اجتياح العراق الاحد الحاق كركوك بالمناطق الكردية وهدد بعضها باللجوء الى "القوة للدفاع عن الوجود التاريخي للعرب" في المدينة.

في غضون ذلك، قال النائب في البرلمان العراقي سعد الدين اركيج وهو رئيس الجبهة التركمانية ان "ارغام العرب الوافدين على مغادرة المدينة ومنحهم تعويضات امر غير سليم، اذ يجب ان يكون لهم الحق في الاختيار بين المغادرة او البقاء" .

واتهم الاكراد بمحاولة "تغيير ديموغرافية المدينة فهناك اعداد هائلة من الاكراد نزحوا من المحافظات، بل حتى من خارج العراق بعد عام ٢٠٠٣ الى كركوك من اجل تغيير ديموغرافيتها" . يشار الى ان عدد سكان كركوك يبلغ حوالى مليون نسمة هم خليط من التركمان والاكراد والعرب مع اقلية كلدواشورية.

على صعيد اخر أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أمس نبأ اختطاف السكرتير الثاني في السفارة الإيرانية ببغداد جلال شرفي في العاصمة العراقية.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن المتحدث باسم الوزارة محمد علي حسيني قوله إن جلال شرفي اختطفه مسلحون ينتمون لوزارة الدفاع العراقية "العاملة تحت إشراف القوات الأميركية" .

وقال الحسيني إن الاختطاف جرى أمام أحد فروع بنك "ملي إيران" ببغداد وإن معلومات الوزارة تشير إلى أن العمل "إرهابي ونفذ تحت إشراف القوات الأميركية" ، وأضاف "أن بعض المنفذين اختطفوا وهنالك سجل بأعمالهم السابقة" .

ولم يتضح ما إذا كان الحسيني يشير إلى أن الأشخاص الذين اعتقلوا تم توقيفهم لصلتهم بعملية اختطاف الدبلوماسي أو بعمليات اختطاف أخرى.

وكان مسؤول حكومي عراقي أشار في وقت سابق إلى اختطاف الدبلوماسي الإيراني في منطقة الكرادة وسط بغداد على أيدي ٣٠ مسلحا يرتدون زي جنود الجيش العراقي.

وذهب حسيني إلى القول إن إيران تحمل القوات الأميركية المسؤولية عن حياة وأمن الدبلوماسي المختطف وتدين العملية وتطالب بإطلاقه فورا.

وجاءت عملية الاختطاف وسط استمرار العنف الدموي في العراق، وتأكيد الرئيس السوري بشار الأسد أن بلاده مستعدة للتوسط في الأزمة العراقية إذا ما تلقت دعما من الولايات المتحدة ودول إقليمية.

في سياق اخر دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قادة جيشه أمس الثلاثاء الى الاسراع بعمل الاستعدادات اللازمة لشن حملة أمنية في العاصمة بغداد وعد بها قبل شهر تقريبا.

ودعا المالكي القادة العسكريين العراقيين للاسراع بالانتهاء من الاستعدادات حتى لا يخيب آمال الناس. ووعد القادة بحرية العمل دون اي تدخلات سياسية.

وصرح المالكي من قبل بأن العملية الامنية الجديدة ستستهدف المتشددين بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية بعد ان انتقدت حملات سابقة فشلت لان حكومته التي يهيمن عليها الشيعة منعت القوات الامريكية من ملاحقة الميليشيات الشيعية.

وقال المالكي لقادة الجيش انه اما ان يكسب كل العراقيين او ان يخسروا كلهم وقال ان العالم يراقب الموقف عن كثب وينتظر من العراقيين تحقيق النصر.

ميدانيا قتل ١٧ شخصا واصيب حوالى اربعين اخرين بجروح أمس الثلاثاء في اعمال عنف متفرقة في مختلف مناطق العراق بينها ثلاث سيارات مفخخة في بغداد على ما افادت مصادر امنية عراقية.

واوضحت المصادر ان "ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ١٥ اخرون في انفجار سيارة مفخخة في شارع رئيسي في منطقة المشتل (شرق بغداد)" .

كما اصيب خمسة اشخاص بجروح في انفجار سيارة اخرى في حي البياع (جنوب غرب بغداد)" .

واعلنت المصادر "مقتل العقيد علي حسين جاسم من مديرية الدفاع المدني في حي الجامعة (غرب بغداد) واصابة اربعة اشخاص بجروح في انفجار سيارة في منطقة الدورة (جنوب غرب بغداد)" .

وقالت مصادر امنية ان "احد عناصر الشرطة قتل واصيب ثلاثة اخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم على الطريق الرئيسي في منطقة الزعفرانية (جنوب بغداد)" .

وفي الموصل (٣٧٠ كلم شمال بغداد) اعلن العقيد عبد الكريم الجبوري من الشرطة "مقتل احد عناصر الشرطة واصابة ثلاثة اخرين خلال اشتباكات صباح أمس في احياء السكر والكفاءات (شمال)" .

وفي بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد) اعلنت مصادر طبية "استلام ستة قتلى بينهم امراة واستاذ جامعي" من مناطق متفرقة ليرتفع بذلك عدد القتلى الى ثمانية اشخاص.

وفي الخالص (٨٠ كلم شمال بغداد) اعلن النقيب محمد سالم من الشرطة "مقتل احد عناصر البشمركة (قوات الامن الكردية) واصابة خمسة اخرين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت على الطريق الرئيسي شمال المدينة.

كما اصيب خمسة اشخاص بجروح جراء سقوط قذائف هاون في الخالص ايضا.

وفي الصويرة (٥٠ كلم جنوب بغداد) اعلن مصدر في الشرطة "مقتل امراة وجرح ثلاثة اشخاص بانفجار عبوة ناسفة غرب الصويرة.

الى ذلك اعلن الملازم علي محمد من شرطة الصويرة "العثور على اربع جثث مجهولة الهوية احداها قرب ناحية العزيزية المحاذية للصويرة" .

وفي الديوانية (١٨٠ كلم جنوب بغداد) اسفر هجوم استهدف احد منازل حي الوحدة (جنوب شرق) عن "مقتل شخص وجرح شقيقه وخطف شقيقهم الاخر" وفقا لمصدر امني.

الإنفاق العسكري أساس الموازنة الأميركية لـ2008م

معارضو بوش في الكونغرس يفشلون بمناقشة قرار ضد إرسال قوات للعراق

واشنطن/وكالات:

فشل معارضون لسياسة الرئيس الأميركي جورج بوش في العراق في مناقشة قرار في مجلس الشيوخ يمنعه من إرسال قوات إضافية لهذا البلد في وقت قدمت فيه إدارة الرئيس الأميركي مشروع موازنتها السنوية لاعتمادها في الكونغرس.

وصوت ٤٩ من أعضاء مجلس الشيوخ ضد مناقشة مشروع قرار مقدم من أعضاء في الحزبين الديمقراطي والجمهوري يرفض قرار بوش إرسال ٢١ ألفا وخمسمائة جندي إضافي إلى العراق.

وأيد المشروع ٤٧ عضوا فقط في وقت يحتاج فيه المشروع إلى تأييد ستين صوتا قبل أن يمكن للمجلس المؤلف من مائة عضو أن يبدأ مناقشته.

وتبنى السيناتور الجمهوري جون وورنر والسيناتور الديمقراطي كارل لفين المشروع الذي شهد جدلا حول حدود وأحكام المناقشة بشأن حرب العراق.

وقال معارضو المشروع إن من شأنه أن يوجه صفعة سياسية لبوش وقد يثبط عزيمة القوات الأميركية في العراق، ويشير إلى شقاق بين الأميركيين.

ويقول مؤيدو المشروع إنهم قصدوا به أن يكون خطوة أولى وتحذيرا إلى بوش بأن عليه أن يدخل تغييرات على إستراتيجيته بما يسمح بالبدء بالتحرك نحو انسحاب القوات الأميركية من العراق التي يبلغ عددها حاليا ١٣٨ ألف جندي.

وما زال بالإمكان إحياء المشروع الذي لا يرغم بوش على التخلي عن خطته بزيادة عدد القوات الأميركية في العراق.

وتزامن ذلك مع تقديم الرئيس الأميركي مشروعا لميزانية حكومته لما تبقى من العام ٢٠٠٧ وللعام ٢٠٠٨ إلى الكونغرس الأميركي.

واقترحت إدارة بوش ميزانية سنوية تقدر بـ ٢،٩ تريليون دولار منها ٧١٦ مليارا لوزارة الدفاع. وتخصص وزارة الدفاع مبلغ ٢٣٥ مليار دولار للنفقات العسكرية في العراق وأفغانستان إضافة إلى ٤٨١ مليارا لتغطية الزيادة في الإنفاق المعتاد للبنتاغون.

كما تم تخصيص مليار وثمانمائة مليون دولار لوزارة الخارجية من أجل "تعزيز الديمقراطية في العراق" .

وقال بوش في الرسالة المرفقة بإعلان الموازنة "بصفتي قائدا للقوات المسلحة، فإن أولى أولوياتي هي أمن بلادنا" .

وأوضح أن "موازنتي تستثمر موارد ضخمة لشن الحرب العالمية على الإرهاب وضمان حماية بلادنا ممن يمكن أن يلحقوا بنا الأذى" .

وأكد طلب الموازنة على أن الولايات المتحدة هي "بلد في حالة حرب" ، في الوقت الذي يسعى البيت الأبيض إلى زيادة الإنفاق على الدفاع والأمن بنسبة تزيد عن ١٠٪.

وقال الرئيس الأميركي جورج بوش -عقب اجتماع مع حكومته بشأن الموازنة- إن إدارته تسعى جاهدة لتطبيق خطته الجديدة في العراق، مشيرا إلى أنه سيستخدم حق الفيتو إذا عارض الكونغرس الميزانية.

وتسعى الموازنة إلى ضمان حصول الجيش الأميركي على دبابات ومروحيات ومدافع جديدة، كما تسعى إلى تمويل الزيادة المقررة في عديد الجيش الأميركي الذي يعتبر أحد أكبر القوى العسكرية في العالم.

عواصم العالم

بيع الأسلحة يزداد رواجا في لبنان

لندن/وكالات:

قالت صحيفة ذي غارديان البريطانية أمس الثلاثاء إن معدلات بيع الأسلحة في لبنان سجلت ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل التوتر الذي نشب بين الحكومة والمعارضة، وهو ما يعزز المخاوف من اندلاع مواجهة مسلحة بين الطرفين.

وأضافت الصحيفة أن الوجود المتزايد للمسلحين في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت -فضلا عن تقارير تفيد أن مقاتلين موالين للحكومة السنية يخضعون لتدريبات في ما وراء البحار- عزز المخاوف من عودة الحرب الأهلية التي مزقت لبنان في الفترة الواقعة بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

ولفتت إلى أن التوتر آخذ في الازدياد قبيل الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري التي توافق الأسبوع المقبل.

ووفقا لمصادر الصحيفة فإن قوات عسكرية يؤتى بها من المناطق السنية في الشمال لوضعها حول وسط بيروت استعدادا لأي صدام قد يحدث على غرار ما جرى الشهر الماضي.

ونسبت ذي غارديان إلى صحيفة لبنانية لم تسمها قولها إن بيع الأسلحة غير القانونية تضاعف ثلاث مرات، وإن بيروت الآن مغمورة بتجار الأسلحة حيث يبيع بعضهم ما بين ١٠ و١٥ سلاحا في اليوم في بلد الأربعة ملايين نسمة.

نقابات وأحزاب أردنية تحيي أربعينية صدام

عمان/وكالات:

أعلنت النقابات المهنية والأحزاب الأردنية أنها ستنظم بعد غد الخميس مهرجانا تأبينيا بمناسبة مرور ٤٠ يوما على إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

ونشرت هذه الجهات إعلانات مدفوعة الأجر في الصحف تدعو فيها الأردنيين لحضور المهرجان.

وحسب برنامج الدعوة سيتحدث في المهرجان قادة الحركة الإسلامية والنقابات المهنية وممثلون عن أحزاب المعارضة واتحاد المرأة، إضافة إلى ممثلين عن هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الراحل التي حلت نفسها الشهر الماضي.

الإمارات تخفض رسوم شركات الاتصالات في أبريل

ابوظبي/وكالات:

أعلن وزير تطوير القطاع الحكومي الإماراتي سلطان المنصوري اعتزام الحكومة تطبيق نظام جديد للرسوم التي تتقاضاها الدولة من شركات الاتصالات بحلول أبريل المقبل، وستقل الرسوم نحو الخمس عن المستوى الحالي.

وقال المنصوري للصحفيين إنه سيطلب من مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) والإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) دفع نحو ٤٠٪ من أرباحهما السنوية للحكومة.

وأضاف المنصوري الذي يشغل منصب رئيس لجنة عليا للإشراف على قطاع الاتصالات في الإمارات أنه سيتم اتخاذ القرار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي وستكون الرسوم نحو ٤٠٪.

وتدفع اتصالات التي تسيطر عليها الدولة ٥٠٪ من أرباحها السنوية للحكومة وستبدأ دو المملوكة للحكومة الاتحادية بنسبة ٤٠٪ تقديم خدمات الهاتف المحمول الشهر الحالي بعد إعلانها اليوم إستراتيجيتها للتسعير.

تقرير: العراق ما زال أخطر مكان للصحفيين في العالم

واشنطن/وكالات:

كشف تقرير أعدته لجنة أميركية أمس عن تراجع حرية التعبير في العالم العربي في عام ٢٠٠٦م ونجاح الأنظمة العربية في الالتفاف على الضغوط الدولية التي قادتها الولايات المتحدة لنشر برامج الإصلاح السياسي في المنطقة.

وقالت لجنة حماية الصحفيين الدولية -في تقريرها السنوي أن "الحكام المستبدين في الشرق الأوسط عملوا على إجهاض أي إصلاح مهم، أو أنهم قاموا بتغييرات شكلية فقط".

واعتبر تقرير المنظمة أن العراق ما زال للسنة الرابعة على التوالي أخطر مكان للمراسلين الصحفيين في العالم منذ استشراء الفوضى في البلاد بعد سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عام ٢٠٠٣م.

إقالة رئيس الاستخبارات في إسطنبول على خلفية اغتيال صحفي

أنقرة/وكالات:

ذكرت وسائل الإعلام التركية أن الحكومة أقالت رئيس قسم الاستخبارات في شرطة إسطنبول أحمد إلهان غولر في إطار التحقيقات باغتيال الصحفي التركي من أصل أرمني هرانت دينك.

وقالت الصحف إن تقرير مفتشي وزارة الداخلية شكك في أداء غولر الذي يرئس إدارة أساسية في شرطة إسطنبول.

وأوضحت صحيفة "حريت" واسعة الانتشار أنه متهم خاصة بالإهمال في ما يتعلق بمعلومات تم الحصول عليها قبل عام حول مشبوه أساسي يدعى ياسين هايال (٢٦ عاما) ويشتبه بأنه دفع شابا يبلغ من العمر ١٧ عاما إلى اغتيال هرانت دينك.

وقتل هرانت الصحفي المعارضة للسلطة في تركيا في ١٩ يناير الماضي أمام مقر صحيفته في القسم الأوروبي من إسطنبول وسار في جنازته نحو ١٠٠ ألف منددين بالتنظيمات القومية المتطرفة التي حرضت على قتله.

احتواء إيران

رأت صحيفة يو أس إيه تودي في افتتاحيتها تحت عنوان "بينما أميركا تواجه إيران، الحرب الباردة تقدم دروسا" أن سياسة الاحتواء التي تمكنت في يوم من الأيام من الإطاحة بالنظام السوفياتي قد تؤتي أكلها مع إيران.

واستهلت المقدمة بقولها "مع مرور كل أسبوع تتأجج التوترات بين إيران والولايات المتحدة، وتعلن طهران عن خطوة أخرى نحو امتلاك النووي، وترد عليها واشنطن بتمرير عقوبات، وهكذا".

ومضت تقول إن إيران والولايات المتحدة بكل الأحوال تشهدان صراعا على السلطة والنفوذ الذي ينطوي على محكات أكثر خطورة من تلك الموجودة في العراق، مضيفة أن الصورة غير واضحة لما سيؤول إليه هذا الصراع.

ولكن ما هو واضح كما تقول الصحيفة أن على الولايات المتحدة أن تجري تغييرا على طريقتها، مشيرة إلى أن أميركا شكلت الدافع الأساسي -من غير قصد- لمضي إيران في تحقيق طموحاتها المنطوية على استعادة دورها التاريخي دولة إقليمية، لا سيما أن واشنطن أطاحت بلاعبين دأبا على كبح إيران، الرئيس العراقي صدام حسين ونظام طالبان في أفغانستان.

وأردفت قائلة إن الجزء الحيوي المفقود في سلسلة الجهود الأميركية للوقوف في وجه طهران يكمن في غياب الحوار، وهو ما أوصت به لجنة بيكر هاملتون، منتقدة الاشتراط الأميركي المسبق الذي كان يؤكد على وقف إيران الكامل لأنشطتها النووية.

وحذرت في ختام افتتاحيتها من أن المواجهة مع طهران ستوحد الجبهة الداخلية خلف الرئيس محمود أحمدي نجاد، كما أنها ربما تذكي نار الصراعات الطائفية بين السنة والشيعة في الشرق الأوسط، معتبرة أن سياسة الاحتواء هي التي ستوفر أكبر فرصة للإطاحة بالنظام الإيراني.

القتيل البريطاني الـ100

خصصت صحيفة ذي إندبندنت افتتاحيتها للحديث عن ارتباط مصير القوات البريطانية والأميركية معا في العراق، وسط بلوغ الحصيلة النهائية للقتلى البريطانيين إلى ١٠٠.

وقالت الصحيفة إن زيادة القوات الأميركية في العراق ستكون بمثابة المحاولة الثالثة لكبح العنف هناك، مشيرة إلى أن الإرادة السياسية الأميركية كافية لهذا الغرض حتى الآن، غير أن ثمة قلقا بأن القوات العراقية المدربة القليلة جدا تفتقر إلى الدافع من أجل المشاركة في القتال.

ثم قالت إنه رغم إصرار وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت ووزير الدفاع ديس براون على أن العمليات الأميركية في بغداد منفصلة عن أي خطط للبريطانيين في الجنوب، وأنه لا توجد خطط لدى الجنود البريطانيين للانضمام إلى العمليات الأميركية في الشمال، فإن مصير القوات البريطانية يرتبط بنظرائهم الأميركيين.

وعزت الصحيفة ذلك الارتباط إلى أن أي إجراءات صارمة تتخذ في بغداد من شأنها أن تعمل على إزاحة العنف إلى أجزاء أخرى من العراق، وكلما نجحت العمليات في بغداد زاد احتمال انتقال العنف، ثم إن القوات البريطانية تدرب الجنود العراقيين في البصرة للالتحاق بزملائهم في بغداد، فماذا سيحدث لو أن عددا قليلا فقط ذهبوا إلى العاصمة؟

أخطار الحرب على إيران

تناولت صحيفة فاينانشال تايمز تقريرا لمنظمات بريطانية غير حكومية يحذر من أن أي عمل عسكري ضد إيران سيحمل مخاطر جمة.

ويشير التقرير إلى أن أي هجمات أميركية أو إسرائيلية على منشآت إيران النووية قد تؤدي إلى إصابات كبيرة في المدنيين وتلوث إشعاعي، وإلى ازدياد الصراع في المناطق المجاورة مثل العراق وأفغانستان، فضلا عن شن القاعدة لمزيد من الهجمات انطلاقا من المشاعر المناهضة للغرب، كما ستؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وتعجل برنامج إيران النووي.

ومن يدعمون ما في التقرير السفير البريطاني السابق في طهران في الفترة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ السير ريتشارد دالتون الذي قال إن التقرير يذكر البريطانيين بأن العمل العسكري يجب أن يكون "الملاذ الأخير في إطار الدفاع عن النفس أو لمنع أي تهديد وشيك".

ويشكك التقرير في أن أميركا قد تدخل في مفاوضات مع إيران، مشيرا إلى أن التهميش الذي أيده تقرير بيكر هاملتون حول العراق يؤكد رفض الأميركيين للتفاوض مع طهران.

وقال الأستاذ في دراسات السلام بول روجرز للصحيفة إن لدى إيران خيارات انتقامية واسعة النطاق بما فيها الهجوم على منشآت نفطية تابعة للدول العربية على الخليج.

مخاوف جزائرية من الاعتذار لفرنسا عن طلب الاعتذار

كتبت صحيفة الخبر الجزائرية الواسعة الانتشار تقول إن الرسالة التي بعثت بها المرشحة الاشتراكية للانتخابات الرئاسية في فرنسا سيغولين رويال تؤكد أن الفرنسيين في جميع الأطراف لا يختلفون جوهريا في طرحهم لكيفية التعامل مع الجزائر ومع التاريخ.

وذهب صاحب المقال إلى إثبات أن كلمات رويال بما تحمله من لباقة مصطنعة عندما تصف الاستعمار بأنه نظام هيمنة وإذلال -دون أن تتحدث عن اعتذار الدولة الفرنسية عن جرائم الاستعمار صراحة مثلما تطلب هي من تركيا في ما تسميه مجازر الأرمن- هي أسوء من اليميني المتطرف جون ماري لوبان، الذي يتحدث بصراحة عن مواقفه ولا يخدع الناس.

وتضيف الصحيفة أن الطريقة التي تتعامل بها فرنسا مع قضية التاريخ والاستعمار تجعلنا في الجزائر نتوقع أن يطالبنا السياسيون الفرنسيون يوما ما بالاعتذار عن طلب الاعتذار.

هذا ما رأت الصحيفة أنه يستشف من تصريحات رجل مثل نيكولا ساركوزي وغيره من الذين يلومون الجزائريين صراحة، على التقصير أو عرقلة اتفاقية الصداقة والتقارب بين الشعبين.

ويختم صاحب المقال بأن الجزائريين يفضلون في النهاية المتطرف الصريح في مواقفه وأقواله على المنافق المتصنع للصداقة الذي يضمر عداءا، وليست لديه الشجاعة على الاعتراف بالجرائم التي ارتكبت في حق الشعب الجزائري من قبل الاستعمار الفرنسي.

من سيئ إلى أسوأ

كتبت صحيفة يوسطن غلوب افتتاحيتها تحت عنوان "من سيئ إلى أسوأ في العراق" تقول إن ثمة قاسما مشتركا بين التفجيرات التي وقعت في أسواق بغداد السبت المنصرم والغارات الأميركية الأخيرة التي أدت إلى اعتقال إيرانيين، وهو أن قرارات السياسة في كلتا الحالتين التي انبثقت من واشنطن ستعقد تحقيق أهداف إدارة بوش الرامية لجلب الاستقرار والأمن للعراق.

ومضت تقول إن هذا التعارض بين النتائج والوسائل يعكس الارتباك في أوساط أعلى طبقة من المسؤولين في الإدارة الأميركية حول الوضع الحقيقي في العراق أو الرفض المتعمد لمواجهة الحقيقة.

أخي المواطن
أختي المواطنة
معركتنا مع الإيدز معركة التزام جماعي .. الكل يشارك .. الكل مسؤول